

# شرح صحيح البخاري -- كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة -- درس

رقم 4 1102/1/81

مشهور بن حسن آل سلمان

اعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوان الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى وجعلنا للمتقين اماما. قال ائمة ائمة المغتتم بمن قبلنا وقال ابن عوف ثلاث احبهن لنفسي ولاخواني هذه السنة - [00:00:34](#)

ان يتعلموها ويسألوا عنها. والقرآن ان يتفهموه ويسألوا عنه. ويدوا الناس الا من خير ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن - [00:01:04](#)

واشهد ان لا اله الا الله. وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد ومن عادة البخاري انه يمول على قطعة وهنا اول بلاد عام. وادعو تحت هذا الباب - [00:01:34](#)

ثلاثة عشر حديثا للنبي صلى الله عليه وسلم. ومن علينا حتى يمثل ويعدله قول صحابي او تابع. ومعنى يعلم ان شيئا ليس على شوطه. فلا يثبت. نحن كما فعل في اثر ابن عوف وغالبا شيئا عن اية - [00:02:04](#)

والرب يحتاج الى الضيق نظر في بعض ما يلزمها فتكون ان نقول اي فيها ما هو لا يرثيان بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم. السنة السنة الطير والقرآن الابتداء مما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سواء كان من قوله او من فعل - [00:02:44](#)

او من صفة لديها او من تقرير. بدأ بقوله تعالى قال وقول الله تعالى كما تعلمون وهذه صفة من صفات واجعلنا للمتقين واذا ولكنه مصدر والمصدر بصيغة العرب المصدر وتجمع - [00:03:24](#)

ويبقى جمعا واجعلنا في المتقين اماما وتقدير ذلك. واجعل كل واحد منا للمتقين اماما للمتقين ان تكون الانسان الموفق من اقتدى به المتقون. فكان الامام هدى كان الامام المبتغي وهذا يجزى بكثرة - [00:04:12](#)

منهم التقوى الخوف الجليل والعمل التنزيل والاستعداد ومنهم من قال وان لا يجدوا الفلك في فعلك عيبا والا يجدوا الرب سبحانه في شرك على وعن عملية وعن ومنهم المقال المنتوي الذي لا يصير على الصلاح - [00:05:06](#)

ولا ان يغتروا بالكلام المتقي الذي لا يقع في المعصية يقع في الزمة. لكنه وقع في الصغيرة فسرعان ما يكون المتقي الذي لا ينصر على فعل الصغيرة ولا بفعل الطمع - [00:06:08](#)

وقلبه منكسر يشعر دائما انه بحاجة الى الله عز وجل وان يثبته ويعينه على ما معنى وجع اماما؟ عند الامام البخاري واجعلنا متقين اماما بقوله باب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. الصلة - [00:06:29](#)

قال وقلب ذلك اعني ائمة وبقتي بني. من بعدنا عبدالله ابن عباس فيما اخرجه في تفسيريهما باسناد صحيح عنه. باسناد صحيح واجعله يقول القادة وجعلنا للمتقين اماما اجعلنا ائمة اما قال اجعل - [00:06:59](#)

ائمة في التقوى حتى نهتم بمن قبلنا. ويهتم بنا من بعدنا. اجعلنا الليلة في التقوى فلا يجوز لواحد المتقين اماما يستنبط منها حب اللباسات. الدينية من النبي صلى الله عليه وسلم ان يوليه ان يجعله واديا فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:20](#)

الضعيف اما ان يكون العبد في هذه الحياة في سلسلة ما قوله الف الهدى ومن بعده ائمة الهدى. فهو يكتفي بما قبله من بعد واجعلنا

للمتقين لا يلزم الامام فقط الا - 00:08:54

ان يكون الانسان امام في الصلاة وان كان الامام بالصلاة داخله اجعلنا حتى نهتم بمن حولنا لا يوفق الانسان ان يكون اماما وان يقتدي بالناس حتى يكون تقيدا وعلى شأن واوتي من البيان - 00:09:35

والسلام فان الله لا يظلمكم ولا يقول التقوى الصيام ان كل نفسه يظلم نفسه او يظلم تكون بينك وبين المعاصي من قبلك طريقا وعيا اشتغلت واشتغلت تشجيع اجتهاد تخلي قبل التحرير. من اراد ان يتحلى بالخير والهم - 00:10:21

فعلينا عن المعصية والغفلة. من الله قال الله قال لا ينال عهدي الظالمين لم يكن الظالمون اين الثاني والفاعل اهلا وكلامنا عهد الله يبحث عن غير الظالمين خيرا. وهذا كقوله تعالى - 00:11:34

وعلى صدق او فيعرفون ربهم ويعرفون نبيهم صلى الله عليه وسلم معرفة فطرية شرعية صحيحة. ولذا يهتم بها في الخير قال للخير ودعاء الهدى يتقوا به. الاية ليس فيها غير - 00:12:31

يهتم بلا اول المعنى لكن سنة الله تعالى ومن لم يأخذ عدنان للمتقين ان تكون ان تكون مهموما بغيرك رسول الله اليوم الاخر اترجوا الله واليوم الاخر انا امام وعلى رأسهم - 00:13:45

ان يهتم بمن سبقه. وهذا الاهتمام له اسنان موصولا. الى النبي صلى الله عليه وسلم. قول سؤال صحيح متصل به. الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. عن جبريل الدين - 00:15:18

الى الى محمد صلى الله عليه وسلم. عاجل اشارة الى هذا الاهتمام والعلم والاقتداء والاقتداء. ينبغي ان يكون السادة ولينا صفات الطائفة المنصورة التي اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم اخر الزمان فيها معنى هذا المعنى - 00:15:58

قد تزوجت الامة ظاهرين على الحق لكن الخطاب ما حصل الى ان الى الصحابة. صلى الله عليه وسلم. عن رب العالمين اذا اردت ان تفلس الكلمات وبتكلم شكرا هذا الزمن زمن تجمعات اركان احزاب - 00:16:31

جماعة ولها مؤسس ولها تأسيس نحن دعوة المكتب التأسيسي ومجلس الشورى فيها اذا ولها مؤسس ولها تاريخ وقبل ذلك ما كانت موجودة ما الكية ان تكون هي مواجهة المنصورة من قبلهم - 00:17:47

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما اخرج البخاري الكبير وغيره. لا يزال الله حتى تلتقون فاحرصوا على انفسكم هذه الكلمات الذي يبعد غربه عن نفسه يمكن ان ينال عهد الله وينال عهد الله وقام منه - 00:18:27

يكون للمتقين علق وعدا مقولة لتابعي صغير اهل مصر الله محمد وايضا استاذة في كتابه شرح فصول اهل السلطة بسبب صحيح ابن الاحباب طبعا سمعت عبدالله بن عوف ولا السلام عليكم احبهن لنفسي ولاخواني - 00:19:39

الظاهر من كلام لنفسي ان تحفظ هذه المصالح ثلاث يحبون لنفسي ولاخوان. في بعض الروايات كان يقول فلا اكلمهن لنفسي ولاصحابي الا يريد اخوانه؟ الاشقاء اصحابه احبابه ثلاثة تطبيق لنفسي ولاخواني. هذه سنة اي سنة النبي طريقة النبي فعل جديد

او النبي - 00:20:43

صلى الله عليه وسلم الناس يغفلون عنها ان النبي وكان يقول الى متى فقال رحمه الله كان الامام احمد مالك الا وفي حبه تحت قال رحمه الله الى المقبرة الى الارض مع المقبرة الى ان تبدأ - 00:22:17

المأمون يجمع علماءه وكان القرآن فيه كبار علماء القضاة يقول وقال قال يا محمد نقوم امتحان الموت بالشرق ما عندك من احاديث في طبعا يعرض اني احب ان القى الله وانا قريب مني حديث رسول الله. صلوا على الذي يريد له - 00:23:31

اجلس وعلم الناس واهددهم حديث رسول الله. هذا احب الى الله من الصلاة وعلم الناس لو نورت قناة ان تتعلم وان تسأل عن ان تنقر عنها الفرشة في اي كتب؟ اي الكتب التي صحيح حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:50

وبصحيح افعال الصحابة والتابعين قال محمد صلى الله عليه وسلم طريق الصحابة التابعين. ان يجعل في بعض قال ابن عمر بدت هذه الكلمات في مرة. قال هذا الاثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيتبع ويعلو بما فيه - 00:26:01

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواجب عمل لماذا تعلمون العلم اجرا والعمل الزراعي العلم بالزبط ايش؟ العمل والماء الذي

يشقى به في الارض قالوا عن الارض نخلص اخلاص مع علمك بعمل يأتي تخفيف نومه طيبا - [00:26:46](#)

والعمل انما هو الاخلاص اذا اجتمعت وليد الشيخ القومي. الحصة الاولى قال هذا الاثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فانتبهوا له. فان خصم فلان. التمسك المداومة مع ايش - [00:27:44](#)

طريقة النبي كانت وافيا شاملة اغنية حاكمة تغني عن ان يتعلموا ويسألوه والعلم والفهم انه علم وسيادة. الفهم يقرأ العلم. الفهم اذا الائمة الاولى لما كان ويصعب عليه فهمنا كان الواحد يمر مخدر - [00:28:28](#)

ويقول اللهم يا معلم ابراهيم علمني. اللهم يا حليم سليمان وقد تريد من هذا تنويع العبارات وفي بعض عن عبدالله بن عوف قال والقرآن ان بدل لماذا قال اهل السنة ان يتعلموها - [00:29:40](#)

لان عائلته في ذلك الزمان ان الصبي يراه الصغير القرآن حفظه كان معلوم لان تقلب السنة بان القرآن مجموع الى الوراء ارجع الى عصر التابعي فلم تكن السنة الملونة بالجهاد. وانما كانت في صدور الرجال. وكان الواحد - [00:30:35](#)

حتى في بعض الاحاديث يظهر من العراق تسمع حديثا ثم يمشي كما حصل من العراق لماذا بشدة صاحبنا يسعى. ابو العباس عبد الكريم سماه البيوتوتة. لماذا اسمه بيتوتة الا يحدث حديثا الا من باب تلميذه - [00:31:33](#)

حديثا فجمعها وهو هل الحديث كان يدعون الناس لما يتقدم بحديث النبي صلى الله عليه وسلم. هشام ابن عمار ابن عمار في مصر وكان وكان ينفق على ويهديه. وكان وكان تلاميذه - [00:32:38](#)

يدخلون بينهم ويخرجون دون تسامح يطعمهم ينفق عليهم سمع بمالك بن انس اقل من وتعدد وتعددت هيئته مثل ما وجدت وجلست فخرج الان فقال واراد ان يتعلم منك النبي صلى الله عليه وسلم قد امدى عليه ربنا قال - [00:33:40](#)

حديث النبي صلى الله عليه وسلم. رحمه الله. السنة امي ان تسأل ان تذلل نفسها حتى من ذل الجهل عمرو بن عبدالله تابع المسلم يقول ثلاثة يا اصحاب نفسي والاصحاب نفسي والاخوان. هذه سنة ان يتعلموها مقبول في الاسلام. والقرآن - [00:35:46](#)

لان الجهد والتعب الذي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يعتصم بها اكبر من الجهد الذي يحتاجه ان يقرأ ويحب عون شيئا ما اجدى طلبة العلم ان يأخذه وان يردوا عليه النواجز - [00:36:48](#)

ويدعو الناس الا المحاربين. يدعو ومنهم من قال اي لا يكون على الناس الا خيرا اسطوانة ويده من الواقع اي الترك وليس من الدعاء لانهم في رواية اخرى ورجل اقبل على نفسه ونهى - [00:37:38](#)

ورجل اقبل على نفسه ونهى عن نسي عيوب الناس. الا بالخلق له ولنا اخوان اصحاب وتدعي الناس لا نعتدي باصحابه. اعتلي العين شرحه وخصته. وبين الخطأ. دعك الا ان تقوم وان تزكيها وان تنظمها وان تسموها - [00:38:29](#)

القناة وهذه القصة الثالثة الينا في وقت ختامي وكثرة الاختلاف وكل حزب وكل عاطل كل معجب الناس ممكن انك تمشي يشهد الله عز وجل صبره علينا قال رجل اقبل على نفسه - [00:39:55](#)

تتبع الله عورته وفضحه حتى قال العلماء الواجب احسان القرآن. حتى لو ان قل تابع حتى فقل ما في صحيح البخاري عن النبي صلى الله عليه فقال عيسى عليه السلام - [00:41:09](#)

حاسبهم تستمع يبحث عن جهوده ويفتش من يريدك العاقل الجهد الذي يبذل من جسديك؟ لماذا اذكر الجهد والنبي كما قال احمد الذي تتبع صفقات الناس هو اصعب النفس. الذي يتبع صفات الناس هو ابسط الناس. صفات الخلق - [00:42:31](#)

الاولى والثانية من الثالثة كيف وهذا الذي يشكر نفسه بعيوب الناس هذا الشكر يصرفك عن الطاقة الفرحة ما استطاع ان يتعلم هذا الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:43:25](#)

السنة لو عود تحتاج الى عندما ان يكون العرش لا تستطيع ان الفوائد تأتي الى الحديث موصول اولاً في اسمع قال الامام البخاري رحمه الله تعالى حدثنا عمرو ابن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن واصل عن ابي - [00:44:26](#)

قال جلست جلست الى ابي شيء هذا المسجد. قال جلست بما شئت في هذا المسجد قال جلس اليه عمر في مجلس هذا فقال لقد هممت الا ادع فيها صفواء وما بينها الا - [00:45:45](#)

ما بين المسلمين قلت ما انت بفاعل. قال لما؟ قلت لم يفعله صاحبا. قال ومن هذا الحديث ايضا اثر لكن فيه صلى الله عليه وسلم وهذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا - [00:46:05](#)

قائما على فعله من المصالح المرسله. يعني وتكلم في شؤون الدين. ولا وانا ان شاء الله تعالى ايضا في قول ابن مسعود النبي صلى الله عليه وسلم الذي هم عمر الاسلام - [00:46:35](#)

في قصة جميلة. شعري ان الايراني. بهذا الامر انه هذا اليوم في شأن اراد ان يفعله وقد قام المطلب اراد ابنه على ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر - [00:47:32](#)

فلما بان اللازم عليه ان يقتضي بالنبي وبمثله. فقالوا ما القرآن الحادثة اخرجها الامام البخاري وعن عمر ابن عباس قال جلست الى ابن طلحة شيبه ابن بسام هم الذين كانوا - [00:48:04](#)

الكعبة المشرفة الكعبة يقول جلست ان عمر رضي الله تعالى عنه وصادف مجلس الكعبة وهو شيبه بن عثمان طلحة وفي بعض الروايات قال كان جالسا على روس في المسجد المسجد - [00:49:05](#)

اخطر وانما اخبره شيئا. شيئا يقول لابي بكر. جلس الي عمر في وهو يتكلم معهم قال جلس قال هممت الا اذى فيها صفراء المراد بفيها لموضوع الكعبة المشرفة. امامكم ان لا اذكر في الكعبة - [00:50:12](#)

شيئا من الدعوة. واعمى على الخلق بها. كل الكعبة ما يحتاج الاطفال كان الى الحج الانعام عمر هم ان لا يلقي مال باستمرار يقول العامة يقول قبل ما قال لم يفهموا صاحبها - [00:51:04](#)

وما النبي وهو هما القرآن مبتدأ هو القرآن هو الشخصان كاملان وان كان احدهما ارفع من يطلبون منا فيما في الترك الاقتداء يكون بالفعل والاقتداء يكون ايضا الجزء الاول فلما قيل لهم - [00:53:03](#)

الانسان ليس له فيها او ان يفعل فعل هرم ليس له جزاء او ان على وجه ليس له كم الحديد فقول هنا الامام البخاري بهذا الحديث. هذا ليس بحديث الا حديث. هل مرفوض - [00:54:21](#)

المال الموجود مرفوعة بالنبي صلى الله ابو بكر هو هو القرآن بمقتدى فيهما. الحديث الثالث نتكلم عن نسمع قال الامام البخاري الله تعالى حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا سفيان قال سألت الاعمش المقاما - [00:55:22](#)

يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الامانة نزلت بها السماء ونزل القرآن فقرأوا القرآن وعلموا من السنة والاحكام الى الرجال بينهم على حد قول الشاعر ثم نزل القرآن فقرأوا القرآن فاوّل مرة الصحابة الايمان تمر القرآن كما صلح غير واحد - [00:56:12](#)

رضوان الله تعالى عليهم وعلم اهل السنة. الفطرة الايمان امر الفطري في قال ثم نزل القرآن فقرأوا القرآن وعلموا نفسه هو بمثابة الاذاعة والسقاف لهذه المادة باللغة. الامام كل الناس كل مولود يوجد هذا الايمان - [00:57:07](#)

ورعاية وبالتعشيب حولها والتعشيب حولها ان تبعد عنها دخل والزمان الذي يسلك منها طعاما ابعد نفسك عن المعاصي اقطع الفقرات استيطانك بطعام الكتاب والسنة تنوي به الفطرة. الواجب ان نحافظ على الفطرة التي فطرها الله تعالى عنها - [00:57:57](#)

لم تجد المعاصي الطعام الموانع والسنة هدى للمتقين ويسقي هذه التوقعات والشراب محافظ على المعارضة. المحافظ على المعارضة كي يقوم بعلم الكتابة الاتصال بالكتاب والسنة هو بناء في القرآن الايمان لا يقوى ولا يرضى الا من هذه - [00:58:29](#)

والحديث لكن الشاهد من الحديث من حيث يصلح ان يكون الرسول صلى الله عليه وسلم ان الصحابة وهبهم الله ايمان ثم علموا الكتاب ثم علموا السنة هو واصحابه انهم حافظوا على الامام عليهما الصحيحة - [00:59:26](#)

كتاب السنة هو الذي يحافظ على ان شاء الله تعالى على نبينا محمد احد الاخوة صلى الله عليه وسلم ان اول كلمات المسلمين لما تواعد الامم الناس ما كان ان هذه الكلمات - [01:00:06](#)

قال هل يستحب التوقف عند الاحرام بالنسك الذي يراد الدخول به؟ نعم. التوجه اللهم لا اله الا هو سمعة ثبت ذلك عند تم كذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:01:07](#)

هذه المثابت ايضا تصلي اربع ركعات لا لماذا او ان يحج عن الجملة او عن ابيه او عن طبيب الله فلم يتلفظ بلسانه انما هو في قلبه

لبيك اللهم في قلبي - [01:01:34](#)

وليس لعمل الانسان سنة اويت ان اصلي فرض العشاء وفي قلبك او ركعتي العشاء صحت صلاته اربع ركعات ثلاث ركعات وكانت الصلاة صلاة العشاء اما قولك لبك اللهم بالحج. لبك اللهم فهذه تساوي في الصلاة قول الله اكبر - [01:02:08](#)

تساوي في الصلاة قوله ايش ارجوكم بالاحرام يساوي انما هذه بمثابة في الصلاة لي صديق وقد فتن بامرأة في التعظيم الفصل العشق نسمع بعض ناس يقول يا عاشق النبي صلي عليه. اه - [01:03:19](#)

الفقر بين الكفر والعشق ان العشق حب معشره اصبح عشا صاحب القبة اصبح عشا واحد القبة اعشق دين الله يا معشر القرآن انا اعشق محمد صلى الله عليه وسلم هذا ما ينطق به ان يعرف العربية - [01:04:05](#)

فليعرف العربية نفسه. العشق حب البشر النبي يقول لم يرى المتحابين في نريد ان يعم نفسه سمع منهم من اخواته عاملين اسطورة مستقيمة وجميلة وصاحبي وطيب ومطبعة. فالقى الله في قلبه بين يديها - [01:04:38](#)

وقد تسمع اما اذا كان المرأة والعياذ بالله بصورتها ومفاتها وخرجت عن شرع الله اصبحت فاسقة النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليك بلال الدين النبي فالشهوات الاولى عينات طبعها الشهوة - [01:05:21](#)

اصيل لماذا الله عز وجل وضع الشهوات احسن موظفين في الجنة حتى قال واحد منكم وانتم في الجنة. قال لهم في يوم الندم شباب لا يعني يأخذ على وجه التمام - [01:07:02](#)

طعام اهل الجنة اياك ان تبع الايمان وانت في عهد جنة الله من اجل والمشقات والمسائلات والكل لحظة معصيتها زد كن عزيزا نفسك المعاصي وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:08:19](#)